

التسهيلات البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية في قصبة الكرك



تأتي ورقة السياسات هذه ضمن البرنامج التدريبي: "نحو المشاركة الشاملة للنساء المهمشات والأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية"، المُنفذ من قبل معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا وبالشراكة مع الشريك السويدي للتنمية. يهدف البرنامج إلى إكساب 20 متدرباً ومتدربةً المهارات والأدوات اللازمة لكسب التأييد حول القضايا التي تهم النساء المهمشات والأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق إنتاج أوراق سياسات تُعنى بالفئتين السابقتين على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

يعكس المشروع آراء المؤلفين وليس بالضرورة وجهة نظر معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا.

شروط إعادة النشر: لا يجوز إعادة نشر أي معلومات من هذا المشروع كلياً أو جزئياً وبأي وسيلة دون موافقة مسبقة من معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا. للحصول على موافقة المعهد يُرجى مراسلة قسم الاتصال على البريد الإلكتروني: [info@wana.jo](mailto:info@wana.jo)

نشر بواسطة معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، الجمعية العلمية الملكية، عمان – الأردن.

• المؤلفون: أسامة صرايرة، الياس طراونة، براءة جلامده، شام المعايطه، نبال الحجايا.

التدقيق: اسراء الشياب

التنسيق والتصميم: اسراء الشياب

صورة الغلاف: shutterstock

طُبِعَ في عمان، الأردن

جميع الحقوق محفوظة لمعهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، الأردن ©2024

## جدول المحتويات

4	الملخص التنفيذي	1
5	منهجية الورقة	2
5	المقدمة	3
6	مصطلحات الورقة	4
7	الإطار القانوني	5
7	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2006	5.1
8	الدستور الأردني	5.2
8	قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017	5.3
9	ادراج وتنفيذ التسهيلات البيئية في قسبة الكرك	6
	التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية	7
10	التوصيات	8

## 1 الملخص التنفيذي

تتحقق المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية حين يتم تهيئة المباني لإمكانية الوصول وذلك لضمان الاستقلالية في الحركة والتنقل وممارسة الحياة اليومية بشكل سلس. حيث أكدت المادة رقم (33) من قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2017 أنه "لا يجوز مصادقة أو إجازة المخططات والتصاميم أو منح الترخيص وإذن الإشغال للمباني العامة، أو الخاصة، أو دور العبادة، أو المواقع السياحية وغيرها من المنشآت والمرافق التي تقدم خدمات الجمهور، ما لم تكن مطابقة لإمكانية الوصول." إلا أن واقع الحال يعكس تدنياً في مستوى التسهيلات البيئية في قسبة الكرك والتي تشمل المباني الحيوية والطرق الرئيسية مثل مبنى المحافظة، مبنى البلدية، مبنى شركة الكهرباء، وشارع اليرموك وشارع أزد القرالة الذي يوجد فيه مجمع الدوائر الحكومية<sup>1</sup>.

تسلط الورقة الضوء على أهم التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في قسبة الكرك من أجل إمكانية الوصول وذلك من خلال تحليل نتائج مشاركة عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة في مجموعة عمل مركزة في الكرك، والملاحظات الميدانية، وعقد لقاءات مع أصحاب المصلحة والقرارر الممثلين بالبلدية والأشغال العامة والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تبني سياسات وإجراءات تسهل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الطرق الرئيسية العامة والخدمات الحكومية والمدارس والجامعات في قسبة الكرك.

توصلت الورقة إلى أن تدني مستوى التسهيلات البيئية في الكرك يعود إلى عدم احتساب متطلبات التسهيلات البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات تصميم وتنفيذ المباني والطرق بسبب محدودية المبالغ المخصصة. بالإضافة إلى ذلك، توصلت الورقة إلى وجود افتقار للتعاون الفعال بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني في هذا الصدد، مما يسهم في تراجع مستوى التسهيلات البيئية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتقدم الورقة مجموعة من التوصيات يمكن إيجازها كالآتي:

**أولاً:** زيادة الرقابة على المؤسسات لتطبيق التسهيلات البيئية في الشوارع والمؤسسات الحكومية والخدمية من قبل مديرية الأشغال العامة والبلدية.

**ثانياً:** إلزام المستشفيات والمراكز الطبية غير الحكومية من قبل وزارة الصحة بتوفير الترتيبات التيسيرية المعقولة مثل الرامبات "ممرات عبور ذوي الإعاقة" واللوحات الرقمية التي تشير إلى بعض الخدمات والأشكال الميسرة وإمكانية الوصول باعتبارها شرطاً من شروط منح الترخيص وتجديده، وأيضاً الرقابة على تطبيق هذه الخدمات.

<sup>1</sup> مجمع الدوائر الحكومية في الكرك: يحتوي المجمع على: ضريبة الدخل - مديرية الصحة-الصناعة والتجارة- التدريب المهني- دائرة الأراضي - مديرية المالية-صندوق المعونة الوطنية.

**ثالثاً:** زيادة التمويل والاهتمام بمتطلبات التسهيلات البيئية في عمليات التخطيط والتنفيذ العامة من قبل البلدية ووزارة الأشغال العامة.

**رابعاً:** إشراك الأفراد ذوي الإعاقة في عمليات التخطيط الحضري وتضمين السياسات المعنية بإمكانية الوصول في الخطط التنفيذية للبلدية والمديريات المعنية.

**خامساً:** تقديم برامج تثقيف للمهندسين والمخططين لفهم كيفية تضمين التسهيلات البيئية في مشاريع التصميم الحضري من خلال مختصين من المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخبراء مختصين في التخطيط الحضري المبني على الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

**سادساً:** تفعيل نظام العمل المرن للأفراد ذوي الإعاقة وتدريب مقدمي الخدمات الحكومية على التواصل معهم.

## 2 منهجية الورقة

لتحقيق أهداف الورقة، طبقت المنهجية التالية:

- مراجعة مجموعة من المصادر الثانوية التي تشمل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة – الأمم المتحدة عام 2006، والاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017، التقرير السنوي الثاني لأوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم في الأردن لسنة 2019-2020.
- عقد مجموعة من المقابلات المعمقة شبة المنظمة مع جهات حكومية تُعنى بموضوع التسهيلات البيئية، وهي قسم الأبنية والطرق في بلدية الكرك الكبرى ومكتب مديرية الأشغال العامة والاسكان في الكرك. بالإضافة إلى مقابلة معمقة مع معنيين في المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (مكتب الكرك).
- عقد مجموعة مركزه مع 6 أشخاص من ذوي الإعاقة الحركية والبصرية من محافظة الكرك في مقر المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

## 3 المقدمة

تشكل نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة حوالي 11.2% من مجموع سكان الأردن، وتضم هذه النسبة الصعوبات البسيطة للمتوسطة بين الذكور والاناث ممن هم أكبر من 5 سنوات. تشكل منها الاعاقة الحركية نسبة 4.8% والبصرية نسبة 6.0% على التوالي.<sup>2</sup> وتشكل نسبة الاعاقة 10.2% في محافظة الكرك.<sup>3</sup>

<sup>2</sup> دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن 2015، واقع الإعاقة (الصعوبات الوظيفية) استناداً الى بيانات التعداد العام للسكان والمساكن 2015، الأردن  
[http://www.dos.gov.jo/dos\\_home\\_a/main/population/census2015/Analytical\\_reports/Handicap.pdf](http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/population/census2015/Analytical_reports/Handicap.pdf) 2017

<sup>3</sup> نفس المصدر

تأتي التسهيلات البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة كأداة لتشجيع وتحسين مشاركتهم الفعالة في المجتمع. يندرج موضوع التسهيلات تحت مظلة الكبرى للهدف رقم 11 من أهداف التنمية المستدامة - الأمم المتحدة (مدن ومجتمعات محلية مستدامة) الذي يتعلق بجعل المدن، والمجتمعات الانسانية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. يشمل ذلك بطبيعة الحال توفير إمكانية وصول فعالة للجميع إلى نظم النقل بتكلفة ميسورة وأمنة، وتحسين سلامة الطرق مع توسيع نطاق وسائل النقل العامة، ومراعاة الاحتياجات الخاصة للأفراد الذين يعيشون في ظروف هشة مثل النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن. على صعيد محلي وبالتزامن مع الجهود الدولية والمحلية لتحقيق أهداف التنمية وتوفير إمكانية الوصول، تحفظ التشريعات المحلية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إمكانية الوصول وتهيئة المباني والخدمات حسب المعايير الدولية. حيث عمل المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،<sup>4</sup> على وضع خطة عشرية على مستوى المملكة والعمل عليها بشكل تدريجي وتتلخص بتهيئة الأماكن العامة الذي يرتادها الأشخاص ذوي الإعاقة وتوقيع عدة اتفاقيات مع جهات حكومية: مثل الأمن العام والبلديات والتربية والصحة ودائرة قاضي القضاة. تم بموجب هذه الاتفاقيات تهيئة المباني التابعة لهم مثل المراكز الأمنية ومراكز الإصلاح، وتم توقيع مذكرة تفاهم مع دائرة قاضي القضاة لتهيئة عدد من المحاكم شرعية بالشمال والوسط وأيضا تم التوقيع مع مديرية الصحة لإدراج التسهيلات البيئية.<sup>5</sup>

لأن واقع الحال يعكس فُصوراً في تنفيذ التدابير والالتزام بالتشريعات في قسبة الكرك، وهناك حاجة لجهود مستمرة لتوفير بيئة ملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة. حيث يظهر للمشاهد تداني مستوى التسهيلات البيئية في قسبة الكرك التي تتضمن مباني صديقة للأشخاص ذوي الإعاقة تراعي كودة البناء ووسائل نقل مهينة، ومماشي ومرافق صحية خاصة ومنها مبنى المحافظة، البلدية، شركة الكهرباء وغيرها، والطرق الرئيسية مثل شارع اليرموك الذي يربط طريق الكرك المؤدي الى مبنى محافظة الكرك، والدفاع المدني بشارع ازيد القرالة الذي يوجد فيه مجمع الدوائر الحكومية،<sup>6</sup> وشارع القلعة الذي يصل القلعة والسوق، وشارع المستشفى الإيطالي المتعارف عليه (بشارع الطلياني) المؤدي للمستشفى الإيطالي مما يعيق وصول الأشخاص الى خدمات الرعاية الصحية.

## 4 مصطلحات الورقة

**الإعاقة الحركية:** تشمل الإعاقة الحركية حدوث قصور في المهارات والقدرات الجسدية التي تشمل الشلل بأنواعه وقصر وطول القامة المفرط، بالإضافة الى فقدان أو بتر الاطراف العلوية أو السفلية أو كليهما أو جزء منهما. وتشمل أيضا الضمور العضلي أو المفصلي الذي يؤدي الى تعطل حركة الشخص.<sup>7</sup>

<sup>4</sup>تعريف المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، قانون الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة (2017)، المادة (7).

[https://hcd.gov.jo/AR/Pages/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3](https://hcd.gov.jo/AR/Pages/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3)

<sup>5</sup> مقابلة مع مدير المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 6-9-2023، الكرك.

<sup>6</sup> مجمع الدوائر الحكومية في الكرك يحتوي على: دائرة ضريبة الدخل، مديرية الصحة، الصناعة والتجارة، التدريب المهني، دائرة الأراضي، مديرية المالية، وصندوق المعونة الوطنية.

<sup>7</sup> المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، قائمة تصنيف الإعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية، البطاقة التعريفية، [https://hcd.gov.jo/AR/ListDetails/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9/1128/1015](https://hcd.gov.jo/AR/ListDetails/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9/1128/1015)

الإعاقة البصرية: تشمل الإعاقة البصرية كف البصر، وضعف البصر الشديد أو أي مرض أو حالة تؤدي اليهما.<sup>8</sup>

الترتيبات التيسيرية المعقولة: "تعديل الظروف البيئية من حيث الزمان والمكان لتمكين الشخص ذوي الإعاقة من ممارسة إحدى الحقوق أو إحدى الحريات أو تحقيق الوصول إلى إحدى الخدمات على أساس العدالة مع الآخرين".<sup>9</sup>

إمكانية الوصول: "تهيئة المباني والطرق والمرافق وغيرها من الأماكن العامة والخاصة المتاحة للجمهور ومواءمتها وفقاً لكودات البناء الخاص "بالمعوقين".<sup>10</sup>

كودة متطلبات البناء للأشخاص ذوي الإعاقة: "هي الاداة المعمارية في مجال تصميم المباني التي تشمل متطلبات البناء الواجب توفيرها للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والسمعية بشكل مفصل بالإضافة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وتضم المتطلبات الدنيا الواجب توافرها في المباني العامة الخدمية التعليمية والصحية والثقافية والترفيهية والدينية والأمنية والتجارية والمساحات العامة والأرصفت الخارجية وغيره والمرافق التابعة لها".<sup>11</sup>

## 5 الإطار القانوني

### 5.1 الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2006

تطالب الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للعام 2006 الدول المختلفة على اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم، مع ضمان حصولهم على حقوقهم بالكامل على قدم المساواة مع فئات المجتمع الأخرى. وتشمل هذه التدابير الإجراءات التي يجب على الدول اعتمادها لإزالة العقبات والمعوقات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة عند خروجهم إلى الحياة العامة، وتحسين المرافق العامة المخصصة لخدمة الجمهور. تشمل هذه المرافق الطرق ووسائل النقل العامة ومباني متنوعة، سواء كانت صحية أو تعليمية أو مكان عمل. وقعت المملكة الأردنية الهاشمية على هذه الاتفاقية في عام 2017، وصادقت عليها في عام 2008، ملتزمة بتنفيذ بنودها ضمن الإمكانيات المحلية.<sup>12</sup>

فيما يلي بنود الاتفاقية المعنية بالتسهيلات البيئية وإمكانية الوصول:<sup>13</sup>

**المادة 19\أ:** تحديد التحديات المادية أمام إمكانية الوصول وتشمل "المباني والطرق ووسائل النقل والمرافق الأخرى داخل البيوت وخارجها، بما في ذلك المدارس والمسكن والمرافق الطبية وأماكن العمل".

<sup>8</sup> نفس المصدر.

<sup>9</sup> قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017، المادة 2.

<sup>10</sup> نفس المرجع

<sup>11</sup> وزارة الأشغال العامة والإسكان المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الخطة الوطنية لتصويب أوضاع المباني القائمة والمرافق العامة 2019-2029.

<sup>12</sup> تقرير الأمين العام "حالة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري"، الدورة التاسعة والستون،

البند 69(أ) من جدول الاعمال المؤقت، تعزيز حقوق الانسان وحمايتها: تنفيذ الصكوك المتعلقة بحقوق الانسان، الجمعية العامة للأمم المتحدة.

<sup>13</sup> اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2006.

**المادة 2\9 أ:** " تتخذ الدول الأطراف أيضا التدابير المناسبة الرامية الى وضع معايير دنيا ومبادئ توجيهية لتهيئة إمكانية الوصول الى المرافق والخدمات المتاحة."

**المادة 9\ج:** "توفير تدريب للجهات المعنية بشأن المسائل المتعلقة بإمكانية الوصول التي تواجه اشخاص ذوي الإعاقة."

**المادة 9\د:** "توفير لافتات بطريقة بريـل وبأشكال تسهل قراءتها وفهمها في المباني العامة والمرافق الأخرى المتاحة لعامة الجمهور" والبند (هـ) "توفير اشكال من المساعدة البشرية والوسطاء بمن فيهم المرشدون والقراء والاختصاصيون المفسرون للغة الإشارة لتيسير إمكانية الوصول الى المباني والمرافق الأخرى المتاحة لعامة الجمهور."

## 5.2 الدستور الأردني

تنص المادة رقم (6) في البند (5) من الدستور الاردني على "يحمي القانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ويعزز مشاركتهم واندماجهم في مناحي الحياة المختلفة كما يحمي الامومة والطفولة والشيخوخة ويرعى النشء ويمنع الإساءة والاستغلال."<sup>14</sup> وبذلك كفل الدستور الاردني حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأكد على أهمية مشاركتهم واندماجهم بكافة المجالات.

## 5.3 قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017

تنص المادة (33) من قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (20) لسنة 2017 على أنه أ- "لا يجوز مصادقة أو إجازة المخططات والتصاميم أو منح الترخيص وإذن الإشغال للمباني العامة، أو الخاصة، أو دور العبادة، أو المواقع السياحية وغيرها من المنشآت والمرافق التي تقدم خدمات الجمهور، ما لم تكن مطابقة لإمكانية الوصول."

ب-1 "على وزارة الأشغال العامة والإسكان وأمانة عمان الكبرى والبلديات ومن في حكمها ومجلس البناء الوطني الأردني والجهات ذات العلاقة بعد نفاذ أحكام هذا القانون إلزام الجهات التي تقدم خدمات للجمهور بتصويب أوضاع منشآتها ومرافقها وفق إمكانية الوصول."

ب-2 "إذا لم تلتزم الجهات التي تقدم خدمات للجمهور بتصويب أوضاع منشآتها ومرافقها وفق إمكانية الوصول، تتخذ وزارة الأشغال العامة والإسكان وأمانة عمان الكبرى والجهات ذات العلاقة الإجراءات اللازمة بما في ذلك الإغلاق المؤقت أو الدائم بحق تلك الجهات."<sup>15</sup>

<sup>14</sup> الدستور الأردني، الفصل الثاني المادة رقم 6.  
<sup>15</sup> قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017.



## 6 ادراج وتنفيذ التسهيلات البيئية في قسبة الكرك

ظهرت العديد من المشكلات التي تحد من التهيئة البيئية المناسبة عند الحديث مع أصحاب الشأن والمصلحة وتشمل ضعف التمويل والميزانيات المخصصة، وتراجع أولوية توفير التسهيلات البيئية في عمل المؤسسات وخاصة الحكومية منها في ظل نقص التمويل والميزانيات المحدودة، وعدم وجود تشاركية فعلية بين مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات المعنية. تحدثت المهندسة ساجدة الرهايفة المدير التنفيذي لبلدية الكرك الكبرى خلال المقابلة التي أجريت معها أن البلدية تعاني من وجود الأبنية القديمة وقلة التمويل لتنفيذ التسهيلات البيئية الضرورية، "نحن نعانى من المباني القديمة بالإضافة الى قلة التمويل والعطاءات التي تلزم التسهيلات البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة لا يوجد ميزانية مخصصة لموضوع التسهيلات البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة وان موضوع التسهيلات البيئية لذوي الإعاقة اجراء أو بند على الهامش وليس إلزاميا العمل عليه عند التصميم".<sup>16</sup>

## 7 التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية

توصلت الورقة إلى تحديد التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية في مشاركتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسة والحصول على الرعاية والخدمات الصحية، وتمثلت التحديات بالآتي:

(1) ضعف البنية التحتية في شوارع قسبة الكرك التي تحد الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول بسهولة الى الخدمات العامة مثل شركة الكهرباء والمياه والجمعيات، والمراكز الصحية، والحدائق العامة، والمكتبات. بالإضافة الى ان المباني تفتقر الى وجود دلالات وإرشادات مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية لتسهيل حركتهم.

(2) عدم توفر مؤشرات أرضية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية أو طريقة برايل لذوي الإعاقة البصرية في المدارس مما يعرقل الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية في مراكز الاقتراع الموجودة في المدارس. حيث أشار أحد المشاركين في جلسة النقاش المركزة أن "الشخص من ذوي الإعاقة الحركية لا يستطيع الصعود للطابق الثاني ان كانت هنالك غرفة للتصويت في أحد الطوابق العلوية بالتالي يعتكف عن المشاركة تجنباً للأحراج." أيضاً، عدم توفير أشكال من المساعدة البشرية مثل المتطوعين او المساعدين" قد يتسبب في ضعف المشاركة.<sup>17</sup>

<sup>16</sup> مقابلة شبة معمقة ٥-٩-٢٠٢٣، الكرك.  
<sup>17</sup> مجموعة نقاش مركزة تضم اشخاص ذوي إعاقة، ٦-٩-٢٠٢٣، الكرك.

3) تُشكل طبيعة وتضاريس محافظة الكرك الجبلية والصخرية عائق في تهيئة بعض الأماكن السياحية في الكرك مثل القلعة مما يؤدي الى ضعف المشاركة السياحية، وأشار أحد المشاركين أنه يوجد ممر للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية فقط على مدخل واحد "أما باقي الأماكن في القلعة غير صديقة للأشخاص ذوي الإعاقة".<sup>18</sup>

4) عدم تهيئة وسائل النقل العام ومواقفها للأشخاص ذوي الإعاقة وعدم تدريب السائقين على إتيكيت التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في قسبة الكرك. فعلى الرغم من الجهود الوطنية والاجراءات التي تم تنفيذها في مجال تهيئة الحافلات وتدريب السائقين على إتيكيت التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة مثل تهيئة خطوط النقل العام اوموقف الحافلات ومجمع النقل العام خلال مرحلة التصميم لأعمال البنية التحتية مثل الباص السريع، إلا أنه لم تصل أي من هذه الممارسات الى محافظة الكرك.<sup>19</sup>

5) تدفع التحديات المذكورة الى الحد من قدرة الاشخاص ذوي الاعاقة على ممارسة حياتهم وحقهم بالتنقل وقد ينعكس ذلك على شعورهم بالإحباط والعزلة الاجتماعية وعدم قدرتهم المشاركة في الحياة الاقتصادية والوصول الى الخدمات اللازمة بالسرعة والأريحية المطلوبة.

## 8 التوصيات

تقدم الورقة مجموعة من التوصيات التي تساهم في ادراج التسهيلات البيئية وتنفيذها مما يحقق المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الاعاقة في قسبة الكرك.

● تشكيل فريق مراقبة ومتابعة من قبل مديرية الأشغال العامة والاسكان لمتابعة التسهيلات المرتبطة بالطرق والمباني وتهيئة القاعات الانتخابية لتلائم الأشخاص ذوي الأعاقة الحركية والبصرية، ووضع الإشارات والدلالات التي من الممكن ان تساعد وتدعم ذوي الإعاقة.<sup>20</sup>

● اعداد نظام شكوى خاص بالأشخاص ذوي الإعاقة موجهه من قبل الحكومة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الأعاقة وتعميمها على كافة المؤسسات الذي يرتادها الأشخاص ذوي الأعاقة وذلك من خلال وضع صندوق شكاوى واقتراحات بشكل واضح ويسهل على الجميع استخدامه.

● توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة مثل الرامبات (ممرات عبور ذوي الإعاقة الحركية) والمؤشرات الأرضية واللوحات الرقمية التي تشير الى بعض الخدمات والأشكال الميسرة وإمكانية الوصول في المستشفيات

<sup>18</sup> مشاهدات ورصد الفريق البحثي.  
<sup>19</sup> التقرير السنوي الثاني لأوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم في الأردن لسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠  
<sup>20</sup> مجموعة نقاش مركزة تضم اشخاص ذوي إعاقة، ٦-٩-٢٠٢٣، الكرك.

والمراكز الطبية التابعة لها، وإلزام المستشفيات والمراكز الطبية غير الحكومية بتوفيرها باعتبارها شرطاً من شروط منح الترخيص وتجديده وأيضا الرقابة من قبل وزارة الصحة على الالتزام في تطبيق هذه الخدمات في المستشفيات.

• اتخاذ وزارة التربية والتعليم إجراءات إضافية لتحسين الوصول إلى التعليم للطلبة ذوي الإعاقة وتقديم الدعم بشكل ميسر لهؤلاء الطلبة، بما في ذلك خاصية المكالمات المرئية بلغة الإشارة وتوفير البيانات والمعلومات بشكل سهل للأشخاص ذوي الإعاقة خصوصا في حالات الطوارئ.

• تفعيل نظام العمل المرن للأفراد ذوي الإعاقة وتدريب مقدمي الخدمات الحكومية على التواصل معهم، وضرورة تدريب العاملين في القطاع الصحي على التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات العزل ودعم المبادرات التي تهدف إلى توظيف وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل.

• تقديم برامج تثقيف وتوعية للمهندسين والمخططين لفهم كيفية تضمين التسهيلات البيئية في مشاريع التصميم الحضري من خلال مختصين من المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخبراء مختصين في التخطيط الحضري المبني على الهدف ١١ من اهداف التنمية المستدامة.

• إقامة جلسات حوارية دورية تجمع بين ممثلين عن الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لتبادل الخبرات والتحديات التي تتعلق بالبنية التحتية واليات تنفيذ المشاريع التي تساعد ذوي الإعاقة بالمشاركة في عمليات التخطيط الحضري لضمان تلبية احتياجاتهم.



www.wana.org

# غرب آسيا وشمال أفريقيا

هاتف: +٩٦٢٦٥٣٤٤٧٠١ | info@wana.jo | الجمعية العلمية الملكية، ٧٠ أحمد الطراونة ، عمان، الأردن

www.wanainstitute.org